

# أخبار و تعليقات

بدأ الحزب الشيوعي الهندي حركة شعبية عامة للاستيلاء على أراض فائضة يملكها فرد الثراء الزائد ورجال الصناعة الكبار في البلاد، وفي الوقت نفسه تواصل العصاة المكسلة عمليات المحوم و القتل والسلب من مختلف أنحاء البلاد، وقد هددت هذه العصاة بالقيام بحملة إقليمية واسعة النطاق، و قتل عدد كبير من الأثرياء، انطلاقاً عن قتل بعض زعمائها في بنغال و أنحاء أخرى، و أعلنت الحكومة تدابير احتياطية لمنع هذه الحركات.

أعلن وزير داخلية ولاية مهاراشتر (بومباي) ( المستر كلان باثل من الجمعية الثورية) أن ٥١٩٦ شخصاً قد أقتلوا حتى الآن في صدد الاشتباكات الطائفية التي وقعت في الولاية في شهر مايو الماضي.

اجتمع وفد مكون من أعضاء البرلمان المسلمين بالمسز اندرا غاندي رئيسة وزراء الهند و أكدوا ضرورة الاحتفاظ بالليونة التقليدية الإسلامية لجامعة عليجراه الإسلامية وحث أعضاء الوفد أن تبقى إدارة الجامعة في أيدي المسلمين، و أعرب أعضاء الوفد عن قلقهم بنية الحكومة لاجراء تعديل في القانون المتعلق بالجامعة؛ و كان من أعضاء الوفد السيد بونس سليم، و السيد شفيق قرشي نائباً للوزراء في الحكومة المركزية. وقد دعا اتحاد الطلبة السابقين لجامعة عليجراه الإسلامية، إلى إلغاء الاحتفالات بالعيد الذهبي لجامعة عليجراه احتجاجاً على المحاولات التي تبذل لتغيير الموقف إزاء الجامعة و تغيير طبيعتها الإسلامية.

يقعد المجلس الإسلامي في أترابرايش اجناباً خاصاً لدراسة الوضع الراهن في الولاية، و بحث الخطوات التطبيقية و سيشترك في الاجتماع رئيس العصبة الإسلامية السيد محمد اسماعيل، و يتوقع أن يبحث في الاجتماع مسألة إنشاء فروع المجلس الإسلامي و العصبة الإسلامية في بعض أنحاء الهند، و تجنب الصراع و التنازع بين المنظمات الإسلامية.

أعلن المجلس الإسلامي القومي في الملازيا أنه سينزل ترجمة الحديث النبوي الشريف إلى اللغة الملايوية في عام ١٩٧٢، عندما تنهى ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، وقد تم نقل معاني الأجزاء العشرة الأولى إلى اللغة الملايوية، و نالت هذه الترجمة قبلاً عاماً، و سوف يصدر المجلد الثاني الذي يحتوي على ترجمة الأجزاء العشرة الثانية.

يترجم اتحاد الطلبة المسلمين في استراليا إنشاء مدرسة إسلامية في استراليا للاطفال الأثرياء في البلاد، و يبلغ عدد الأثرياء المستوطنين في استراليا عشرين ألف و يتوقع أن يصل عدد مائال في السنين القادمة.

فشلت محاولات الرئيس القذافي في اقناع العراق على قبول المشروع الأمريكي و قد قاطع العراق و الجزائر مؤتمر ليبيا، و أجمت اذاعة بغداد الرئيس جمال عبد الناصر بأنه خان ظلمات الشعب العربي، و اتخذ طريق الانزيمية، و التحق بالسكر الاستعماري الصهيوني.

صرح نكرو عبد الرحمن رئيس وزراء ملازيا الذي عين أيضاً أمين عام السكرتارية الإسلامية في بيان أنه من الأفضل أن ينشئ مكتب الأمانة الإسلامية في بلد عايد، و اقترح أن ينشئ المكتب بدلا من القاهرة أو جدة، في مراكش أو لبنان.

## نقمة المشور على ص ١

ولكن قيادتنا العربية الثورية هي التي قامت بهذه الخزعبلات السبابة والدبلوماسية الهلوانية بما لا يمكن أن نجني منها العرب و المسلمين فائدة و نقلاً بل ولا يسهم منها أن يحتفظوا معها بما بقي من كراماتهم المرجوة و تأخذنا الخبرة على ذلك.

لقد اجتمعت روسيا مع أمريكا في سبيل تنوير الكرامة العربية وإهدارها، و في مساندة عدوة العرب و المسلمين،

و نصحت روسيا صديقتها في شرقها العربي الإسلامي أن يبدأ من الآن بتوجيه السياسة العربية إلى عكس الجهة التي كان يوجه إليها قبل اليوم، و ذلك لأن مصالح روسيا لا مصالح العرب تنتض ذلك

فنجياً لهذا التحول الجديد في السياسة العربية، وأسفاً على هذا الاخلاص الغريب من القيادة الثورية للجماهير العربية.

محمد الرابع الندوي

## نقمة المشور على ص ٦

قطعة، و قد آن أن تنضم هذه المرق، و تنتفض جسماً جياً كاملاً، يمزق الاستعمار.

إن طابع الأشياء تقتض انتصار هذه الفكرة؛ فاندت موجة التفكك و التمزيق، و لم تمت الفكرة الإسلامية في تلك الفترة المظلمة، فبدأت إذن أن تنمو اليوم في موجة البغظة و الانقراض و الاحياء.

و لقد اختلطت الفكرة الإسلامية ببناء الاخوان المسلمين، فلم يعد ممكناً أن يفصل بينها التاريخ، و من ثم لم يعد ممكناً أن يفصل بينها أحد في اليوم أو الغد.

ولقد كان الاستعمار في الماضي يستخدم أجهزة للتخدير يلبسها ثوب الدين؛ استخدم رجال الطرق، و استخدم رجال الأزهر، كما استخدمهم طغيان السراي، و أما اليوم فلم يعد ذلك ممكناً، إن الفكرة الإسلامية اليوم، يمثلها بناء الاخوان تمثيلاً قوياً، فلا سبيل إلى التموه بأى جهاز، و الأزهر ذاته - و قد خضع للتطبيقات طويلاً، و خضع للاستعمار - ها هو ذا أخذ في الانتفاض و التحرير، و هؤلاء طلابه و أسانده، ينضمون جماعات و أفراداً إلى صفوف الاخوان، المحض الأول للفكرة الإسلامية كما ينبغي أن تكون.

كتب الله لأغابن أنا و رسلي، إن الله القوي عزيز.



محمد رابع ندوي بلشر برشر في ندوه برين مين جيووا كر النادي العربي كطرف في شائع كما

# الرائد

١٤ جمادى الآخرة ١٣٩٠ هـ • ١٦ أغسطس ١٩٧٠ م • العدد الرابع • السنة الثانية عشرة • عنوان المراسلات: دار العلوم لندوة العلماء، ص ب ٩٣ لكهنؤ ٧ (الهند)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الرفق بحميتهم

### في مسبيل من هذه المساومة ؟

تتمتع القيادة العربية بحجوة قوية صاخبة وأقلام جريئة منافقة و هو السبب الأكبر لظهور الفخامة و العظمة في كل الخطوات التي تحطوها هذه القيادة وهي التي تستخدم جميع أعمالها كما يخدم الطلاب الماع درهما أودناراً زائفاً، و به وحده يصح الباطل في نظر الساطرين السطواً حقاً و يظهر الكذب و الخديعة صدقاً و إخلاصاً إن كل المكاسب العظيمة التي كسبتها هذه القيادة القديمة طيلة حياتها الهلوانية، مكاسب من النوع الأحمق الزائف، لم تزعج الأمة الإسلامية من ورائها غير الفراغ و غير التفهيم و الاضلال، هذا ما تشهده به بصورة عامة نظارة فاحصة لأعمال الفترة القديمة العملاقة التي تمر بها الشعوب في المظنة العربية.

نحن حينما نستعرض أعمال هذه القيادة منذ قيامها بالحكم في بلدان المناطق العربية، نجد ما لا يثبت على التقدير و الايمان في قليل أو كثير ولا نجد كدلك إلا مدفوخة هواء الدعاوى و الكلام المجدد، و الكلام المجدد لا يملأ جوقاً ولا يزيل ألماً ولا يخدم القضية خدمة بناءة، مادام لا يكون من وراءه جد و إتران و صدق و إخلاص.

و ماذا نجدنا و نتفعا هذه الصفات المتأينة من صراحة، أو هذه الكلمات الملقاة بالخطاب التاريخي الهام مادامت الأمة العربية و المصرية تعوص شيئاً فشيئاً في أوحال الاستكانة و الدل.

لقد كانت هذه الأمة المكسبة قبل سيطرة هذه القيادة الثورية في العالم العربي ومع كل الملل و القناص التي كان يوصف بها قاداتها و زعمانها متمعة بشرف تاريخي و لم يندسه انتصار اليهود في ١٠٠٠ سنة فاصلة، و كانت مع كل التذيرات و السخافات التي كان يوصف و يعرف بها أمرؤاها و ملوكها تتمتع بحياة كان فيها طموح و اعتماد ذاتي و استجاء من التراث العبقري الجار الذي تركه لها أسلافها العظام في التاريخ السابق و اكتساب القوة المعنوية منه، ولكن قيادتنا القديمة عندما تمكنت من صنع ما كانت تريد صنعه جرفت كل هذه النظامة السامقة لأمتنا العربية الإسلامية المساجدة و أعانتنا عوضاً منها عبارات غفلة من التوضيحات الماركسية المظلمة (الرقية على ص ٨)

## مع الحقيقة

مهروك يا صاحب الأهرام، لقد هزمت إسرائيل و من وراء إسرائيل

حينما كانت نكته حزيران ١٩٦٧ قالت صحيفة تنطق باسم الاتحاد الاشتراكي في القاهرة إنها انتصار، لأن إسرائيل أرادت القضاء على الثورة و على الاشتراكية فلم تنجح، فهو انتصار رائع للديمقراطية المصرية، إنصار تنعز به الأجيال على مر العصور.

أما هذه النكته نكته عام ١٩٧٠ فقد صورها صاحب الأهرام، حسب عادته، كأنها انتصار، لأن إسرائيل لا تريد الهزيمة، لا تريد الخلل السلي، و لا تريد كذا، و كذا، و ما نحن أرغناها - رغم أنها - و أرغنا منها أمريكا على قبول وقف إطلاق النار، و البدء في المفاوضات فهو إذناً انتصار للسياسة المصرية.

و إن إسرائيل لا تحب المفاوضات في نيويورك عاصمتها الأولى و الحقيقة فأرغناها على ما تكرمه و نفر منه إرضاءً لسادتنا و عقاباً لعظمتها المصرية.

بقي أن نقول - وفقاً لهذا المنطق - إن إسرائيل لا تريد الاحتلال الدائم للقدس الشريفه فيجب أن نرغها على هذا الاحتلال رغم أنها ..

و إن إسرائيل لا تريد حرية الملاحة

## أضرار المشروع الأمريكي

إن جميع مشاريع الحلول المقترحة منذ كارثة حرب الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧؛ و من جملة المشروع الأمريكي، تقوم على أساس فرار مجلس الأمن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ الذي صيغت بنوده لصالح الصهيونيين والذي يتضح عدد دراسته بدقة و بمن خطورته و أضراره البالغه على الشعب الفلسطيني و على الأقطار العربية المجاورة، و على مركز العالم الإسلامي و حقوق المسلمين في البلاد الفلسطينية المقدسة.

إن قرار مجلس الأمن، تحت ستار عاذع من تقريره يحث القوات الاسرائيلية

- ١- تصفية القضية الفلسطينية لصالح اليهودية العالمية و الاستعمار، و القضاء على السكان الفلسطينيين.
- ٢- إصباح الضفة الشرقية على إسرائيل، الباغية و إرساء قواعدها في الوطن العربي الاسلامي.
- ٣- الاعتراف بإسرائيل، و احترام استقلالها و سيادتها.
- ٤- تنازل الفلسطينيين و العرب عن كل حق لهم في بلادهم و الاعتراف بشرعية سيطرة إسرائيل البقية على ص ٨

١٤٠٣٦٤

# العالم الإسلامي العالم الإسلامي العالم الإسلامي

## حالة المسلمين في اليونان

دراسة جغرافية عن مسلمي اليونان :  
الأخ محمد جهاد حافظ رشاد

يوجد في تراقيا الغربية ثلاث جمعيات أقدمها : أولا : جمعية (اتحاد إسلام) - اتحاد مسلمي اليونان التي أسست عام ١٩٣٢ ميلادي و بإشراف الشيخ مصطفى صبري آدمي ( رحمه الله رحمة واسعة ) الذي كان شيخ الإسلام لعهد آخر سلاطين الدولة العثمانية السلطان وحيد الدين ، وقد توقفت هذه الجمعية عن نشاطها أثناء الحرب العالمية الثانية والحروب الداخلية في اليونان ، ثم عادت لتبذل جهد المثل ، ومن الأهداف الرئيسية لهذه الجمعية: التصك بأهداب الدين الإسلامي الحنيف ، والاخوة الإسلامية ، و تبليغ ما جاء في كتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم ﷺ إلى الناس وإيضاح ما نسب إلى الإسلام من بدع وضلالات والحث على العودة إلى منع الإسلام الصافي في الكتاب والسنة ، و يبلغ عدد الأعضاء المتدينين إلى هذه الجمعية حوالي ٥٠٠ شخص . و يتولى رئاستها الشيخ حافظ على رشاد الذي شارك في مؤتمر الإسلام الذي عقد في القدس الشريف، كما شارك في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي الأول الذي عقد في جدة والثاني الذي عقد في مكة المكرمة عام ١٣٨٤ هـ و من أهم خدمات هذه الجمعية :

- ١- بعد مناقشات طويلة مع الحكومة اليونانية نجحت في إحباط مشروع طرحته الفئات المنحرفة يقوم على إجبار الطلاب على لبس القبعات في المدارس .
  - ٢- وفي إحباط مشروع يقضي بتبديل حروف العربية بالحروف اللاتينية في المدارس وخارجها .
  - ٣- ووقفت الجمعية بنجاح في إعادة مئات الأوقاف الإسلامية من البيوت والشكاكين والحقول والبساتين بعد استملاك الحكومة لها أثناء الحربين الأولى والثانية أو من استملاك الناس إلى حظيرة الأوقاف الإسلامية .
  - ٤- نشر وتوزيع منشورات و كتب مدرسية دينية .
- ثانياً : جمعية (اتباه الإسلام) تشبه الإسلام و باعتبار هذه الجمعية لازالت حديثة العهد فانها لم تقدم بعد للمسلمين خدمات تذكر

بلغ عدد المسلمين في اليونان حوالي ٣٠٠ ألف نسمة من أصل تركي ، يعيشون في الجهة الشمالية الشرقية من اليونان بمنطقة تراقيا الغربية . و حدودها شرقاً : تراقيا الشرقية أو بدمير آخر تركيا الأوربية . و شمالاً : بلغاريا و غرباً : مقدونيا و جنوباً البحر الأبيض المتوسط أوبحر إيجه . و يجتمع مسلمو اليونان في مطقتين صغرى رئيسية ، و عاصمة هاتين المطقتين (كوتيني) باليونانية و بالتركية (كولاجنة) و بالقرب منها مدينة (كاساني) باليونانية و بالتركية (إسكجه) و يبلغ عدد المسلمين في هاتين المدينتين النصف من مجموع السكان من المسلمين و اليونانيين . كما يوجد المسلمون في ولايات أخرى و لكن بنسبة قليلة كما في ( ألكساندر وبوايس ) باليونانية ( دده آناج ) بالتركية . و بالقرب من السواحل الغربية التركية للبحر الأبيض المتوسط توجد بعض الولايات التي يقيم فيها المسلمون بنسبة ضئيلة ، كما في جزيرة (رودس) ، بالقرب منها جزيرة (كوس) باليونانية ( اسفانكوى ) بالتركية حيث يبلغ مجموع المسلمين في هاتين الجزيرتين ألفاً تقريباً .

الحالة الدينية :  
أكثر المسلمين في اليونان متمسكون بعقائدهم و عباداتهم و يتحلون بالأخلاق الإسلامية التي ورثوها عن آباءهم و أجدادهم يضاف إلى ذلك نسبة عالية من الجيل الجديد الذي بدأ يتكلم بلهجة الإسلام كما في كثير من أنحاء العالم الإسلامي . و من الأسباب الرئيسية لتكر هذه الفئة لدينها : فقه النعناع الذين يهتمون جوهر الإسلام و يجيدون الدعوة الصالحة إليه ، أما حالة المسلمين الذين يعيشون على بعد ٨٠٠ ميل من تراقيا الغربية ، أعنى جزيرة (رودس) فلا تشجع أبداً بل تمتع الأسى و الحسرة في النفوس . ذلك أن هذه المجموعة المسلمة تعيش شبه منزلة عن كل ما يمت بصلة إلى الإسلام ، حيث أنهم أصبحوا منعزلين بعد الحالة الاجتماعية :

# بيان من الهيئة العربية العليا لفلسطين

## حوال

## قوسول

## المقترحات

## الأميركية

## الأخيرة

كتبت الهيئة المؤقتة في مذكرتها تقول :  
نظراً للسعي السياسي و الضغوط الدولية التي تبذل حالياً من أجل الحلول الاستلامية ، و انتزاع الاعتراف العربي الرسمي بالوجود الصهيوني غير الشرعي في فلسطين المحتلة ، و نظراً لخطورة الانزلاق و التورط في هذا الاعتراف و أضراره البالغة على قضية فلسطين و كفاح شعبها ، فقد وجهت الهيئة العربية العليا لفلسطين إلى جميع الدول العربية المذكرة المهمة الآتي نصها :

١- لم يعد خافياً أن الدول الكبرى و لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية ، متفقة و مصممة على تصفية قضية فلسطين لصالح الصهيونية عن طريق المشاريع المتعاقبة منذ كارثة حزيران التي كان آخرها المشروع الأميركي ، و تقوم جميعها على أساس قرار مجلس الأمن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، الذي صاغت الدول الكبرى قراراته وفق مصالحه الصهيونيين في جني ثمار عدوانهم و انتزاع اعتراف من الدول العربية بهم عقب هزيمة الخامس من حزيران ١٩٤٧ ، متوخية أن تفرض عليها الاستسلام للاستعمار و العدوان الصهيوني و ختان سيادة إسرائيل ، على أربعة أخماس مساحة فلسطين ضمن حدود آمنة و معترف بها ، و إنها حالة الحرب بينها و بين الدول العربية و أن تلزم مجامعها بحسن الجوار و تضمن لرفها حرية المرور في قناة السويس و خليج العقبة . و المخطط الصهيوني يعتبر الاستيلاء على فلسطين مرحلة تمهيدية في سبيل التوسع و الاستيلاء على الأقطار العربية المجاورة ، و من ثم بسط السيطرة و النفوذ على السالم العربي كله . و حيث إن هذه الحقيقة أصبحت أمراً معروفاً من الأمة العربية ، فإن أي تنازل عن أي جزء من فلسطين ، أو أي تسامح في أي حق عربي ، لابد أن تكون

ان المعركة التي تخوضها الأمة العربية الآن هي معركة مصيرية حاسمة وقد أصبحت مضطرة للدفاع عن وجودها و وطنها و كرامتها و مستقبل أجيالها القادمة ، و لن كتب لها النصر فيها بالتزدد و التساعل بل بالنصم و الايمان الذي لا يتزعزع بحقها و بشعبها و وحدتها و بجمع طاقاتها البشرية و المادية و بتحمل مسئولية هذه المعركة التاريخية بحزم و عزم لا ينطق بهما و من ولا ككل . و لا شك و أن القول بقرار مجلس الأمن هو اعتراف بإسرائيل دولة شرعية ذات سيادة على أكثر من ثمانين بالمائة من الأراضي الفلسطينية و تنازل صريح عن حقوق الشعب الفلسطيني و تصفية نهائية لقضيته ، و ضربة قاسمة للعمل القدائي ، تروا بأية دولة عربية أو شخصية وطنية أن تقدم عليها و تتحمل وزرها .

و الهيئة العربية العليا تناشد جميع الدول العربية للمؤقتة ، ان لا توافق على أي قرار يتضمن ظالماً للشعب الفلسطيني ، او تقصاً لحقوقه ، و ان لا تسجل على العرب أي خضوع للظالمين ، بحجة الأمر الواقع ، فان الأمم الجديرة بالحياة لا تقبل ظالماً ولا مضماً مهما كانت الظروف .

و للهيئة العربية عظيم الرجاء و الثقة بأن الدول العربية المؤقتة ستقف من كفاح الشعب العربي الفلسطيني موقف الدعم و التأييد لاقتناعاً فلسطيني التزمه خط الدفاع العربي الأول في مكافحة الصهيونية ورد غائلتها عن العالم العربي . ( مع الشكر لجمعية فلسطين - الغراء )

عسكرية العدو  
اعلنت عملاً أن مجموع الاعتداءات الاسرائيلية على الاردن خلال السنة التي انتهت في حزيران ١٩٧٠ بلغت ٤٥٩ مجموعاً أدت الى استشهاد ٦٨ وجرح ٣٠٠ مدنياً توضح إحصائية عن تطور قوة الأعداء ان القوة اليهودية سنة ١٩٤٨ كانت تشكل من ١١ لواء ، سنة ١٩٥٦ من ١٨ لواء ، و سنة ١٩٦٧ من ٣١ لواء و سنة ١٩٧٠ من ٤٠ لواء منها عشرة لوية مدرعة و لواء للاقتحام الجوي بالهليكوبتر ، بالإضافة الى لوائين آخرين يتحولان الآن الى الاقتحام بالهليكوبتر .  
تقول مصادر قريبة من حلف الأطلسي إن عدد الطلعات الجوية اليهودية على الجهة المصرية خلال ذلك الأول من سنة ١٩٧٠ بلغت ٣٣٠٠ طلعة قصف و ٤٠٠ طلعة استكشاف و ٩٠٠ طلعة حامية مباشرة للعمليات و ٣١٠٠ طلعة اعتراض للطائرات المصرية ، و ان حمولة المتحركات التي ألقتها الطائرات اليهودية خلال نفس المدة بلغت ٧٠٠٠ - ٨٠٠٠ طن تقدر قيمتها بين ١٠ - ١٢ مليون جنيه استرليني .  
زعم ناظم عسكري يهودي ان خسائر الاسرائيليين خلال أيار ١٩٧٠ بلغت ٦٠ قتيلاً و ١٢٧ جريحاً فقط - (١٥)

وأخيراً تمت الصفة

سيد الأعظمى الندي... هل كانت الاقتراحات الأمريكية في قضية إسرائيل مستمراً لقلوب الحكومة التي أصيبت بحراصات بالغة منذ عهد من السنين...

الشيخ معين الدين الجشتي السجزي

تريب : سلطان شمس الندي

اكتمل الرجل العظيم في علمه وفكره وخبرته وكان مستعداً لأن يصرف جهوده في إصلاح البيئة والمجتمع الانساني...

لا دعا إليه الناس، فرة هم عليه رجل بسيفه فلم يحش وأجاسه عنده وقال أقبل ما تريد فاستحى الرجل وترك قصده...

قصة

و سكت الشيخ... وأخذ يداعب لحيته بأطراف أصابعه... وكان رجلاً مبرهاً...

صدأ القلوب

بقلم : عبد الرحمن داؤد

هم ولا أقرب منهم، وكنت أرقبهم عن كتب فأثاروا في نفسي شيئاً لا أستطيع أن أعبر عنه...

أى إسلام نعتقد به نحن؟

الاسلام، المضمون

الذي عقد عليه في شركات التأمين؟

أم الاسلام القائل الحالم

الذي لا يقبل أي تطوير أو تغيير؟

نحن كنا مع الاسلام، ما في ذلك شك؛ مع الاسلام في الهند، وباكستان؛ و مصر، و سوريا، والحجاز والكويت...

ولكن... إن لم يكن، هو الفارق الوحيد الاساسي بين اسلام و اسلام، بين اسلام لا يرى عليه ضرراً من أي حركة سياسية...

الاساد محمد الحني

رئيس تحرير مجلة "المث الاسلامي"

مضمون مسجل، وعد بسلامته و مناته و جودته، كبار تلاميذ العرب و وكلانته الموزعين في الشرق.

إله اسلام يسمى فيه المولود مسلماً بحكم القانون والوراثة، و يبقى مسلماً ليمتدع به ما شاء من منافع مادية و أدبية، و لا يحتاج إلى تجديد في إيمانه لأنه ولد من أويين مسلمين و كئي.

إله اسلام جامد، واقف، لا يتقص ولا يزيد، ولا يتحرك؛ ورحم الله البخاري فقد عقد باباً تحت هذا العنوان "الايمان يزيد و يتقص" و هو لا يعلم أن في الله وفي البلاد الاسلامية العريقة قوماً لا يهرموا...

إله اسلام سلمي، لا يتدخل في شؤون المجتمع و الحياة، بل يترك الحبل على غاريه، ويدع جيله تحت رحمة الموجات المادية الطاغية و الأفكار السامة، و الأدب المانع، فيترك المجتمع فريسة سهلة و لقمة سائغة أمام ذئاب الانسانية ووحوش المضارة...

لا تصلى 114

أما إني لو كنت لم لم بأن الدار احترقت... أو الأرض زلزلت... أو الشمس كورت... لا أثار فتفهم مثل هذه الدهشة التي ارتسمت على الوجوه.

لا تصلى 115

و صرخت فهم لا تخلف من هذه النظرات التي أخذت العيون تلطمها على و كأنها سباط تلهب جسدي:

لماذا تنظرون... أن الناس كلهم لا يصلون.

و أصاب أي يهودي متأماً:

و لكن الناس هنا كلهم يصلون:

يا إني:

التيبة على ص 7

لمت أن يحرقه التيار المسارد العنيف، و تسوقه هذه السلية البرية، إلى كل مناماته قديماً واستكفه، و وقته، و وجهه، و حال بيتهما الموج، فكان من المفرقين.

إن هذا الاسلام يعيش جنباً إلى جنب مع كل كاتب يبيع الهوى و يبشر المكر، و يروج بضاعة القحشا، مع كل أديب يحسن الكتابة؛ و يحيد الوصف ولو تطاول على ذات الله عز وجل، و مقام الرسول ﷺ، و يستمع بكل أناة و صبر و شرح صدر إلى كل حوار لبق و كلام شيق، و يحدث حلوه، و لو كان حافلاً للدين، ماحقاً للايمان، فادماً للأخلاق، و ينظر إلى كل صورة على الشاشة، ولو ذهبت بالحرم و الحلم، و اللب و العقل، و أطار الرشد و الصواب.

هذا الاسلام يمضي مع سائر الثقافات و الموصفات الفكرية و المذاهب الاجتماعية و السياسية، و الحركات التقدمية الثورية، في الهند الصينية أو أمريكا اللاتينية، و مع كل فريق من المثقفين و المصورين و المخرجين و الخاملين، و الشذاذ الأفاقيين، لأن تمشي هذه الكلمة السحرية، تضع في يد هؤلاء القوم، ورقة مرور، يتعدون بها كل حد و يحطمون بها كل سياج، و يبيسون بها في كل واد و ناد.

إله اسلام، المسالمين، لا المسلمين، في تعبير أصح و أنصح، لأنه يسالم جميع الألوان المضاربة الموجودة في العالم المعاصر، و يتبع كل سبيل غير سبيل الرشد.

إن هذا الاسلام لا يتقص باليهاون في حقوق الله، و الاستهانة بشعائر الدين، فإذا وقع عنده صدام بين عبادات و أعمال سياسية واجتماعية طقت الأعمال السياسية على العبادات و الصلوات، ولذة التقرب و المناجاة، و إذا حدث له شئ أوشعه أمر من تحرير صحيفة أو خطاب في حفل أو قيادة لوكب أو رفع لاحتجاج أو قضية في برلمان أو حديث في مادية و مسامرة في عشاء أو زوحة في حديقة، و حتى فتجان شأى بين الأصدقاء نسي ما عليه من حق الله، وهو في الأشغال و النشاطات، و في المشكلات و الأزمات أولى بالطاعات و أحق بالدعاء و التصرع و المناجاة، و أحوج إلى العادة و العبودية دون الأوضاع المادية و الظروف العادية، فلا اعتبار بطاعة لم يحفظهم بما يهواه الطمع و عبادة لم تشق على النفس، و لا قيمة

### أى إسلام نعتقد به نحن ؟

كثير الاعتراف بالفضل عظيم التقدير لندى الكفافية والاخلاص . كثير الشكر على المسامحة والتعاون .

هذا الاسلام العيني الواسع . المنرف الغير . الكامل الشامل . الاصيل المستقل . المكافح المناضل .

الاسلام الذى يتكلم ولو كره الصليبيون الجدد . الحزب والبض والصفر . ويرفع صوته لتنظيم الجمع والحكم . والاسرة و

لكناس لم يتطعم . وعين لم تنص . لها درجات في اسلام . ولكنه على كل حال اسلام المسلمين . أما اسلام المسلمين فهو لا يمشى على ما يرام . ولا يؤمن بمبدأ . الذين للديان والوطن للجميع . ولا يجمع بين الحطبة الدينية في الحافل . والترفيه بالبرامج العادية الرافضة . الفاسدة المسفدة بحد صلاة النساء . بن اولاده واولاد آكاده . إنه لا يؤمن بالجمع بين حضارة الغرب وعبادة الاسلام . والذى الاسلامى والحياة الاوربية . والجمع بين لغة الحديث والقرآن و أفكار ليين و سارتز و مارتسى

توقع . إنه لا يؤمن بالجمع بين عبد الباطن و أم كلثوم . والجمع بين المصاحف المربعة والمبوسات القنوية . و أغاني صباح . و فيروز وشادية . أو الجمع بين «المتجمع» و «البلاغ» . و «العق الاسلامى» و بين روز اليوسف والموعود والطالبة .

إنها صور جزئية . وصور بسيطة . و أمور ليست بذات أهمية عند البعض . ولكنها تصور ذلك الاسلام الذى أنشأنا إليه كل التصوير . اسلام من «ماركة» ممتاز . لا يفتخر فيه شئ . ولا يعترقه البلى والوهن . ولا ينقص بتقصان شرع و دين ومسألة و استسلام أو انسياق تام مع تيارات المادة و المدة . و اتجاهات الغرب و الشرق و الغرب و اليسار .

نحن مع الاسلام في كل مكان . ماني ذلك من شك . ولكن مع الاسلام المستقل الاصيل . لا الاسلام السابع . العرض . المظلل . نحن مع الاسلام القائد السائد المعلم المرجع . لا الاسلام الذى يتلقى الأوامر و التعليمات من «الباب العالي» في موسكو . و « البيت الأبيض » في واشنطن .

مع اسلام لا يتكبر العلم والساسة . بل إن العلم والسياسة فيه عادة . ولا يهمل الطاعة والعبادة فهي مفرغ الزمن و «أمانه» . وحسن ومغفلة . وأكبر همه وغاية مانه .

مع اسلام مناخسلك مكافح متصل الخلفات بجميع اجزائه . وثيق العرى يجمع حركاته وتطلباته . عميق الحب يجمع أبنائه .

### قصبة صدأ القلوب

تمة المنشور على ص ٥

مضت على عدة أيام و أنا أعيش في جو غريب عني .. ففؤادى أهمل و أقارنى .. وأصدقائى .. و كل ما يحيط بي .. كلهم مملون .. و أعنى بذلك أنهم يقيمون الصلوات ويملاؤن فراغهم بمطالعة الكتب الاسلامية أو التحدث عن الدين و صرت أشعر بأني مخلوق ناقصه حلتك بين أماس طاهرين فظهر لهم عيبى .

وخرجت ذات يوم أضرب في الأرض لا أدري إلى أين أذهب وأحسيت بأن كل ما في الدنيا غريب عني .. أو أنني غريب عنه . و كل شئ كاد يتكرنى و يفر منى حتى الحيوانات الأليفة .. إن نفسى ضيقة ومثقلة بشئ لا أدري ما هو و إن قلبي يكاد يشترق و إن روحى تكاد تلف . و صافت على الأرض بما رحبت و على نفسى . و شعرت تماماً بما يشعر به ضال الطريق . من حيرة و اضطراب و خوف و قلق و ارتباك و هواجس و تطاع إلى هاد يهده على الطريق السوى .

وانتهيت إلى جماعة من الفلاحين جمعوا مناخلهم ومناجهم ونهبوا للعودة إلى القرية .. و ناداني أحدهم .

— يا أقدى .. يا عبد السميع أقدى .. هل تأتي لسامع الشيخ ؟

سامع الشيخ ؟ أى شيخ هذا ؟ ا و الحقيقة التى كنت أكره هزلا الشيوخ الذين يدجلون على الناس و يفسدون عليهم دينهم و دنياهم .. ولكننى الآن أشعر بحاجة

لاستماع إلى أى شيخ .. مهما تكن حالته ؛ ذلك لأننى أخذت أشعر كأن السهوات والأرض قد اطمأنا على روحى فعصرتها ما حتى صرت لا أستطيع أن أتفلسف إلا بشق الأنفس .

أنا حائر .. و مضطرب .. وخائف .. و .. و .. و بحاجة إلى من يزيل عني هذا الكابوس ويرفع عني هذا الثقل و يعيد إلى نفسى شيئاً من سعتها و طمأنينتها و لو كان شيئاً معماً . . .

و عاد الفلاح ينادى مرة أخرى — إنه شيخ مبارك .. ألا تأتي لسامعه ؟

وابتسمت .. وأومات برأسى بالاجاب .. و دخلت المسجد و أنا أحس بأن كل جدار من جدرانها بل كل حجر من أحجاره يصرخ بي : أخرج .. أخرج ..

وشعرت بحاجة إلى الكاء . . . ولكننى لم ألبك .

و بدأ الشيخ أوأ حمد سيف الاسلام حديثه فقال :

قال رسول الله ﷺ . إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد . . .

وكدت أصرخ بأعلى صوتى : صدق رسول الله .. صدق رسول الله لأننى كنت أشعر بشئ ثقيل متراكم على قلبي ولم أستطع أن أفسره بشئ حتى عرفته الآن . . . إنه الصدأ . صدأ القلوب . . . و أردت أن أسأله : و كيف يزال هذا الصدأ ؟

ولكن . . . ولكننى شعرت بنفسى كالعار الصغير أمام هذا الرجل المهيب

### العالم الإسلامى

### حالة المسلمين في اليونان

الكريم .. و رأيت أن الوجوه كلها قد ارتسمت عليها علامات الاستهمام ولكنها لم تجرؤ على الكلام .

و ابتسم الشيخ و هو يقول : قبل و ما جلازها يا رسول الله ؟ بارك الله فيكم يا محسنة رسول الله . . . و أخذت القلوب تتخفق بسرعة والعيون تنظر متلهفة لسامع الجواب .

و استرسل الشيخ :

• قال تلاوة القرآن وذكر الموت . . . وسكت الشيخ .. و وجه الحاضرون ثم عاد الشيخ إلى الكلام حتى انتهى . . . وقام الحاضرون بصالحونه .. أما أنا ففقت في مكافى مدهوشاً أنهش في نفسى عن آيات من القرآن حفظتها في الصغر لأجلو بها صدأ قلبي .. فما أضعفنى ذاكرتى بشئ من القرآن ١١

وإذا بيد الشيخ على كفتى وهو يقول : — ألم تسمع قول الله تعالى . يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة إن الله يغفر الذنوب جميعاً . . .

وتحت عني ونظرت إلى ذلك الوجه التوراني كأتى أطلب منه المزيد .. وقال من يرد الله أن يضلعه يجعل صدره ضيقاً حرجماً كأنما يصعد فى السماء . . . و بقيت أنظر إلى الشيخ كأتى أقول له هل من مزيد ؟ فقال الشيخ :

• وإذا سألك عبادى عني فاقى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى و ليؤمنوا بى لعالمهم يرشدون . و ما فرغ من هذه الآية حتى وجدت نفسى أقول : اللهم . اهدنا الصراط المستقيم . و إذا بالشئ يقول : اللهم آمين . . . اللهم آمين .

( بقية • كلمة الرائدة المنشورة على ص ٤ )

من مدن وقرى . وخيم الكوت و صقوف الجيش و القسادة و الشعب الاسلامى . و أسدل الستار على القضية التى ظلت الشغل الشاغل للمسلمين فى كل بلد . و أفضت مضاجعهم فى كل مكان . وأردت فى سيلها من الدعاء الزكية المحلصة ما الله به عليم . فلو رضينا بهذه الصفقة و صبرنا عليها فستختفى قضية إسرائيل فى غضون السارخ . و تمتد مساحة الدولة اليهودية إلى مالا نهاية له .

بقية المنشور على ص ٢

و إن كنا نعتقد عليها بعض آمال فى خدمة مسلمى اليونان .

ثالثاً : ( تورك كنترول براكى ) — جمعية شان الأتراك . و هذه الجمعية أكثر إمكانية مادية من الجمعيتين السابقتين و هدفها الوقوف فى وجه الجمعيات الاسلامية و الحد من نشاطها ؛ وتضم فى عضويتها أناساً تكروا لدينهم و ضلوا عن السبيل السوى و جعلوا العصية القومية فوق أخوة الاسلام . و نتيجة الامكانات هذه الجمعية المادية وقسام اعداء الاسلام تزويدها بالامكانات اللازمة فانها تقوم باصدار ثلاث صحف أسبوعية كل صحيفة بورقتين و بأسماء . ( آئين — الهجوم . ملت — القومية و تراقيا ) فى الوقت الذى تقوم فيه جمعية اتحاد مسلمى اليونان باصدار صحيفة واحدة نصف شهرية و بورقة واحدة تحت اسم ( محاضرات كار — حفظ الدين أو المحاظلون ) مع قيام جمعية تسيية الاسلام باصدار صحيفة واحدة أسبوعية و بورقة واحدة تحت اسم ( ثبات — الثبات ) ويمثل مسلمى اليونان ثلاثة أشخاص ينتخبون مرة كل أربع سنوات . يتولون رعاية مصالح المسلمين لدى الحكومة اليونانية .

الحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية للمسلمين الذين يعيشون فى اليونان منطقة جداً وضعيفة إذا قورنت بالحالة الممتازة لليونانيين غير المسلمين الذين يعيشون فى تركيا و يعمل غالبية مسلمى اليونان بالزراعة . ومن محصولاتهم ( القمح والشعير و الثب و الزيتون ) بالإضافة إلى الثروة الحيوانية ؛ وتعتبر الجماعات الاسلامية فى اليونان من أضعف الطبقات و أفقرها و يعدم نهائياً أصحاب الأعمال التجارية الفخمة أو الصناعات الشهيرة .

أكثر المناطق الاسلامية فى تراقيا الغربية حاجة إلى الارشاد هى المناطق الخاضعة للغاربا و هى بالغات من المناطق العسكرية التى يحظر فيها التحول و هى القرى الجبلية فى هذه المناطق التى قلما تصل إليها أقدم الدعاة . هذه المناطق التى لا يسمح لدعاة غير يونانيين بالتجول فيها و اضعف سكانها اقتصادياً جعلتهم فى منزل عن العالم و خاصة العالم الاسلامى ؛ و حيث توشك أن تتقطع صلتهم بالاسلام و مناطق جزيرى رودس و اساتوكوى المذكورتين آنفاً .

و قد كان معروفنا لدينا سابقاً بعض الحقائق التى زادتها حوادث الأيام الأخيرة تبييناً و هى أن مسلمى اليونان يحتاجون إلى المساعدة من ثلاث نواح . و لو لم يكن مسلمو اليونان بحاجة إلى هذه المساعدات لكان وجودهم على صورة أقلية فى دولة أوربية سبياً فى انقراضهم شيئاً شيئاً . فثلاً : كما ذكرت عن مسلمى رودس سابقاً لم يبق لهم من الاسلام إلا الاسم . و مصير مسلمى اليونان لن يكون خيراً عما وصل إليه حال المسلمين الذين يقطنون فى الدول المجاورة الشيوعية مثل : بلغاريا و يوغوسلافيا و ألبانيا . فبما إذا لم تمد إليهم يد العون . على أية حال فان مسلمى اليونان قد ترك لهم نوع ما من الحرية . و لكن لا يجب أن تسيبنا هذه الحرية و جوب مد يد العون إليهم .

المساعدة من ثلاث نواح . و لو لم يكن مسلمو اليونان بحاجة إلى هذه المساعدات لكان وجودهم على صورة أقلية فى دولة أوربية سبياً فى انقراضهم شيئاً شيئاً . فثلاً : كما ذكرت عن مسلمى رودس سابقاً لم يبق لهم من الاسلام إلا الاسم . و مصير مسلمى اليونان لن يكون خيراً عما وصل إليه حال المسلمين الذين يقطنون فى الدول المجاورة الشيوعية مثل : بلغاريا و يوغوسلافيا و ألبانيا . فبما إذا لم تمد إليهم يد العون . على أية حال فان مسلمى اليونان قد ترك لهم نوع ما من الحرية . و لكن لا يجب أن تسيبنا هذه الحرية و جوب مد يد العون إليهم .

المساعدة من ثلاث نواح . و لو لم يكن مسلمو اليونان بحاجة إلى هذه المساعدات لكان وجودهم على صورة أقلية فى دولة أوربية سبياً فى انقراضهم شيئاً شيئاً . فثلاً : كما ذكرت عن مسلمى رودس سابقاً لم يبق لهم من الاسلام إلا الاسم . و مصير مسلمى اليونان لن يكون خيراً عما وصل إليه حال المسلمين الذين يقطنون فى الدول المجاورة الشيوعية مثل : بلغاريا و يوغوسلافيا و ألبانيا . فبما إذا لم تمد إليهم يد العون . على أية حال فان مسلمى اليونان قد ترك لهم نوع ما من الحرية . و لكن لا يجب أن تسيبنا هذه الحرية و جوب مد يد العون إليهم .

المساعدة من ثلاث نواح . و لو لم يكن مسلمو اليونان بحاجة إلى هذه المساعدات لكان وجودهم على صورة أقلية فى دولة أوربية سبياً فى انقراضهم شيئاً شيئاً . فثلاً : كما ذكرت عن مسلمى رودس سابقاً لم يبق لهم من الاسلام إلا الاسم . و مصير مسلمى اليونان لن يكون خيراً عما وصل إليه حال المسلمين الذين يقطنون فى الدول المجاورة الشيوعية مثل : بلغاريا و يوغوسلافيا و ألبانيا . فبما إذا لم تمد إليهم يد العون . على أية حال فان مسلمى اليونان قد ترك لهم نوع ما من الحرية . و لكن لا يجب أن تسيبنا هذه الحرية و جوب مد يد العون إليهم .

المساعدة من ثلاث نواح . و لو لم يكن مسلمو اليونان بحاجة إلى هذه المساعدات لكان وجودهم على صورة أقلية فى دولة أوربية سبياً فى انقراضهم شيئاً شيئاً . فثلاً : كما ذكرت عن مسلمى رودس سابقاً لم يبق لهم من الاسلام إلا الاسم . و مصير مسلمى اليونان لن يكون خيراً عما وصل إليه حال المسلمين الذين يقطنون فى الدول المجاورة الشيوعية مثل : بلغاريا و يوغوسلافيا و ألبانيا . فبما إذا لم تمد إليهم يد العون . على أية حال فان مسلمى اليونان قد ترك لهم نوع ما من الحرية . و لكن لا يجب أن تسيبنا هذه الحرية و جوب مد يد العون إليهم .

المساعدة من ثلاث نواح . و لو لم يكن مسلمو اليونان بحاجة إلى هذه المساعدات لكان وجودهم على صورة أقلية فى دولة أوربية سبياً فى انقراضهم شيئاً شيئاً . فثلاً : كما ذكرت عن مسلمى رودس سابقاً لم يبق لهم من الاسلام إلا الاسم . و مصير مسلمى اليونان لن يكون خيراً عما وصل إليه حال المسلمين الذين يقطنون فى الدول المجاورة الشيوعية مثل : بلغاريا و يوغوسلافيا و ألبانيا . فبما إذا لم تمد إليهم يد العون . على أية حال فان مسلمى اليونان قد ترك لهم نوع ما من الحرية . و لكن لا يجب أن تسيبنا هذه الحرية و جوب مد يد العون إليهم .